[225] فالام عندما تشعر انها على وشك أن تبيض تبحث عن قطعة من خشب ثم تثقبها ثقباً عميقاً ، وتجمع فيها المؤونة الكافية، فتجمع اولا اوراق الاشجار ما يكفي لفرخ واحد لمدة سنة وتلقيها في نهاية الثقب العميق، ثم تضع عليها بيضة وتبني عليها سقفاً محكماً من معجون خشبي. ثم تبدأ ثانياً في جمع مؤونة فرخ آخر لمدة سنة وبعد جمعها المؤونة ووضعها على سطح الغرفة الاولى، تضع بيضة ثانية عليها وسقفاً آخر، وهكذا تبني الغرفة بعد الغرفة حتى تموت(1). من الذي علم هذا الطير هذا الحجم من المعلومات رغم انه لم ير امه ولا أفراخه؟ لا جواب لأحد على هذا السؤال إِلاّ القول، بانها الهامات غريزية من قبل الخالق العظيم.

_____

1 ـ "المتلبسون بالفلسفة" الصفحة 229، "بالفارسية".